IJLER International Journal of Language and Education Research

Volume 2, Issue 2, August 2020, p. 73-85

İstanbul / Türkiye

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
09/01/2020
Received in revised form
16/01/2020
Accepted
18/03/2020

SIGNIFICANCE OF MINIATURIZATION OF THE KNOWLEDGEABLE MENTIONED IN THE HOLY QUR'AN

Raja Abdul Rahim Khashea AL-RAWI [1]

Abstract

Miniaturization is a morphological phenomenon that is commonly used in the Arabic language according to certain conditions and limited formulas, and it is one of the important topics that linguists and grammarians alike need, and miniaturization is one of the Arab linguistic means by which they express the meanings they refer to with briefness and abbreviation. The research aimed to clarify the semantic meanings of the miniaturization form known to the Arabs through the knowledgeable that were mentioned in a reduced form in the Holy Qur'an, which are five knowledgeables mentioned in the Qur'an as follows: The flags of the prophets and messengers, namely: Solomon، Shuaib. B Flags of the Righteous: Azir. C flags of the people: Quraysh. D flags of places: nostalgia. It is noticeable on these terms that they all came to one weight which is (effective), and did not indicate the humiliation that is the most prominent meanings of miniaturization, but other indications and meanings emerged, most notably the existence of the word within the Quranic context.

Key Words: Miniaturization, Significance, Flags, The Noble Qur'an.

[1] Corresponding Author: Dr., Instructor at one of the Schools of the Baghdad Education Directorate, Al-Karkh II, Ministry of Education, Iraq, rajaaalrawi@yahoo.com

دلالة التَّصغير في الأعلام الواردة في القرآن الكريم

رجاء عبد الرحيم خاشع الراوي [2]

ملخص

التصغير ظاهرة من الظواهر الصّرفيّة التي شاع استعمالها في اللغة العربيّة على وفق شروط معينة ، وصيغ محدودة ، وهو من الموضوعات المهمة التي يحتاج إليها اللغويون والنحويون على حدّ سواء ، والتصغير وسيلة من وسائل العرب اللغويّة التي بها يعبّرون عن معانٍ يقصدون إليها مع الإيجاز والاختصار ؛ لذا فقد هدف البحث لاستجلاء المعاني الدلالية لصيغ التصغير التي تعارف عليها العرب من خلال الأعلام التي وردت بصيغة مُصغّرة في القرآن الكريم ، وهي خمسة أعلام وردت في القرآن على النحو الآتي: أ ــ أعلام الأنبياء والرُسل، وهما : سُليمان ، شُعيب . ب ــ أعلام الصالحين: عُزير. ج ــ أعلام الأقوام: قُريش. د ــ أعلام الأماكن: حُنين. إنَّ الملاحظ على هذه الألفاظ أنَّها جاءت جميعها على وزن واحد هو (فُعَيْل)، ولم تدلّ على التحقيرالذي هو أبرز معاني التصـــغير وإنما برزت دلالات ومعانٍ أُخر أبرزها وجود اللفظ ضمن السّياق القرآني

الكلمات المفتاحية: التصغير، الدلالة، الأعلام، القرآن الكريم.

التمهيد

1. التَّصغير في اللغة العربية:

. التَّصغير في اللغة والاصطلاح:

أمّا في اللغة فهو مصدر أصغّره تصغيراً : إذا قمت بتقليله ، وهي تقوم بتصغير سِنّها، أي تُنقِص سِنّهَا وتقوم بتقليله. وصغّرته وأُصغّره: أي أجعله صغيراً ، وصَغَرته أَصغُرُه صَغَراً:أي كانت سنّي أقلّ من سِنّ أخي. وصَغُرَ يَصغُرُ: أي قلّل من الحجم،أو السِّن، فهو صغير(تهذيب اللغة:60/8، الصحاح:713/2، مقاييس اللغة:90/3، لسان العرب:458/4-459، تاج العروس:321/12-325، المعجم الوسيط:515)، وجاء في القاموس المحيط(424-425): أنَّ الصَّغَر هو خلاف العِظم. وصغَره وأصغَره: أي جعله صغيراً. وأمّا في الاصطلاح: قيل(المصَغَّر الْمَزِيدُ فيهِ لِيَدُلَّ عَلَى تَقْلِيل)(شرح الشافية ابن الحاجب:319/1)، وقد قيّده السهيلي(نتائج الفكرفي النحو:70)، في قوله (التَّصغير عبارة عن تغيير الاسم ليدلَّ على صِغْرِ المسمَّى وقِلّة أجزائه) بينما أطلقه الجرجانيّ(التعريفات:60) ، في قوله (التَّصغير: تغيير صيغة الاسم لأجل تغيير المعنى ، تحقيرًا، أو تقليلًا، أوتقريبًا، أو تكريمًا، أو تلطيفا). قواعد التَّصغير(ينظرفي تفصيل هذه القواعدالمصادرالآتية:المهذب في علم التصريف:365-370،في التطبيق النحويّ والصرفيّ،د.عبده الراجي:487-496،الصرف العربي أحكام ومعان،د.محمد فاضل السامرائي:191-202): إنَّ هذا التغيير يحصل للاسم المعرَب، ولمعرفة كيف نصوغ التَّصغير لابدّ من معرفة الشروط الواجب توافرها في الاسم كي نتمكَّنَ من تصغيره وهذه الشروط هي:

1. أنْ يكون الاسم مُعرَباً، فالأسماء المبنية لا تُصغّر كأسماء الاستفهام، والشَّرط، والضَّمائر، والإشارة وغيره. إلا أنَّ هناك بعض الأسما المبنية وَرَدَ السَّماعُ بها ، وهذه الأسماء هي:

✓أسماء الإشارة : ذا ، تا ، أولى ، أولاء ، فقد جاء تصغيرُها على غير قواعد التَّصغير المعروفة ، إ ذ تُصغّر:

ذا – ذَيّا تا – تَيّا

[2].أ م. د .العراق rajaaalrawi@yahoo.com

أولى – أُلَيّا أُولاء – أُولَيّاء

✓. أسماء الصّلة : الذي ، التي ، الذين ، الذين ، وتصغيرها :

اللُّذَيّا – اللُّتَيّا – اللُّذَيّن

2. أنْ لايكونَ الاسم المرَاد تصغيره ، لفظه على وزن صيغة من الصيغ التَّصغيرية، فلا نقوم بتصغيرألفاظ مثل : كُميت – دُريد – سُوَيْد

3. أنْ يكون معنى الاسم المرَاد تصغيره قابلاً للتَّصغير، فلا يمكن أنْ تُصغّر أسماء معظمّة دائماً ، مثل: أسماء الله والأنبياء والملائكة . ولاتُصغّر أسماء مثل : كلّ – بعض ، ولا تُصغّر أسماء الشُّهور ، أو أيام الأسبوع ، ولاجمع التكسير الذي يدل على الكثرة ..... الخ

مّا كيف نُصَغِّرُ الاسم ؟

فللتَّصغير ثلاث صيغ هي:

فُعَيْل . فُعَيْعِل . فُعَيْعِيْل

وليس المقصودُ أنْ تتطابقَ هذه الصِّيَغ الثلاثة مع الميزان الصَّرفيّ حرفاً بحرف ، وإنّما ما قُصِدَ بها أنَّ هذه الصيغ الثلاثة هي (القالب) الذّي يتمّ إخراج الاسم المصغّر على أساسه إذ يتساوى الاسم الذي قمنا بتصغيره والصِّيغة في عدد الحروف وفي نوع الحركة والسُّكون ؛ ولذلك سنعرض للكيفيّة التي يُصغّر بها الاسم وعلى النَّحو الآتي:

الاسم الثُّلاثيّ: يُصغَّرعلى صيغة (فُعَيْل) ، وذلك بأنْ يُضمّ الحرف الأول ، ويُفتَح الحرف الثَّاني ، ثُمَّ تُزَاد بعده ياء ساكنة هي التي تُسمّى بـ (ياء التصغير)، ثُمّ يُؤتَى بالحرف الثَّالث بلا تغيير :

رَجِل . رُجَيْل نَهْر . نُهَيْر

✓إن كان الاسم الثُّلاثيّ مؤنثاً وبه علامة تأنيث (التَّاء ، والألف الممدودة ، والألف المقصورة) ، فالتَّصغير لايؤثرعلى هذه العلامة، نحو: شجرة . شُجَيْرَة ، بِرْكَة . بُرَيْكَة

أسماء . أُسَيْماء ، خنساء . خُنَيْسَاء

حُبلى . حُبَيْلَى ، بُشرى . بُشَيْرَى

✓فإنْ كان الاسم الثُّلاثيّ مؤنثاً إلا أنَه لا يحتوي على علامة تأنيث ، فعند التَّصغير تُلحَق به تاء التَّأنيث ويُفتَح الحرف الذي قبلها مباشرة نحو : نار . نُوَيْرَة دار . دُوَيْرَة

✓وإنْ كان الاسم الثُّلاثيّ قد حُذِفَ منه أحد أصوله وبَقِيَ على حرفين ، فعند تصغيره وجب أنْ يُردّ الحرف المحذوف ، نحو:

يد . يُدَيّة دَم . دُمَيّة

3 . وينطبق هذا على كلّ كلمة حُذِفَ منها حرف وعوّض عن هذا الحرف الذي حُذِفَ بتاء التَّأنيث نحو:

سنة (أصلها سنو أو سنه) . سُنَيّة و سُنَيْهَة

✓فإنْ كان الاسم ثلاثيّ الأصول مختوماً بالألف والنّون الزّائدتين سواء أكان هذا الثلاثيّ اسماً أو صفةً ، بشرط ألا يُجمَع على (فعالين) ، نحو: عُثمان . عُثَيْمَان عَطشان . عُطَيْشَان

فإن كان يُجمَع على (فعالين) ، وجب كَسْر الحرف الذي يلي ياء التَّصغير. نحو:

سُلطان . سُلَيطين سرحان . سُرَيحين

✓وإن كان الاسم الثُّلاثيّ مجموع جمع تكسير للقلّة على وزن (أَفْعَال) ، نحو:

أفراس . أُفَيْرَاس أطفال . أُطَيْفَال

2. الاسم الرُّباعيّ يُصغّر على صيغة (فُعَيْعِل) ، أي بأنْ يُضَمّ الحرف الأول ، ويُفتَح الحرف الثَّاني ثُمّ يُزَاد ياء التَّصغير السَّاكنة ، ثُمّ يُكسَر الحرف الذَّي بعدها : جعفر . جُعَيْفِر مسجد . مُسَيْجِد

✓فإنْ كان الحرف الثَّالث من الاسم المرَاد تصغيره حرف مدّ ، وجب قلب حرف المدّ ياءً ، ثُمّ ندغم الياء المقلوبة مع يا التَّصغير السَّابقة عليه ، نحو: كتاب . كُتَيّب رغيف . رُغَيّف .

✓وإنْ كان الحرف الثَّاني من الاسم المرَاد تصغيره ألفاً زائدة فإنّها تُقلَب واواً نحو

كاتب . كُوَيْتِب تاجر . تُوَيْجِر

✓وإنْ كان الحرف الثَّاني من الاسم المرَاد تصغيره واواً أصليّة أوياءً أصليّة ،فإنّها تبقى على أصلها عند التَّصغير نحو: جَورب . جُوَيْرَب زورق . زُوَيْرِق

فيصل . فُيَيْصَل فيلق . فُيَيْ

أمّا إنْ كان الحرف الثَّاني من الاسم المرَاد تصغيره واواً أو ياءً غير أصليّة ، فإنّها عند التَّصغير تُرَدّ إلى أصلها ، نحو: موسر . مُيَيْسِر موقن . مُيَيْقِن

قيمة . قُوَيْمَة حيلة . حُوَيْلَة

3. الاسم الخماسيّ:إنْ كان الاسم على خمسة أحرف فأكثر إذا لم يكن قبل آخره حرف مدّ فإنَّه تنطبق عليه القواعد التي ذُكِرَت في تصغير الاسم الرُّباعيّ ، أي يُصغّر على صيغة (قُعَيْعِل) ، وهذا معناه أنَّه لا بدَّ من حذف بعض حروف الاسم الخماسيّ ، وفي الحال هذه يُطبّق عليه ما يُطبَق على جمع التَّكسير، أي يُحذَف منه ما يزيد على الأحرف الأربعة ، نحو:

سفرجل . سُفَيْرِج فرزدق . فُرَيْزِد أو فُرَيْزِق

✓يجوز أنْ يكونَ تعويض الحرف المحذوف بإضافة (ياء) قبل الحرف الأخير ، وهذا معناه أنْ صيغة التَّصغير تُصبح (فُعَيْعِيل) نحو:

سفرجل . سُفَيْرِيج فرزدق . فُرَيْزِيد أو فُرَيْزِيق

✓فإنْ كان الحرف الرابع للاسم المراد تصغيره حرف مدّ ، فإنّه يجب قلب حرف المدّ ياءً بعد عملية الحذف السَّابقة ، فيصبح الوزن أيضاً (فُعَيْعِيل) ، نحو:

سُلطان . سُلَيْطِين ، عَصفور . عُصَيْفِير ، قِنديل . قُنَيْدِيل

4 . هناك أسماء تزيد احرفها على الأربعة ، غيرأنَّ هذه الزيادة لاتُحذَف عند التَّصغير؛ وذلك لأنَّ هذه الزِّيادة تُعدّ منفصلة عن الاسم ، وهذه الأسماء هي:

✓الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة ، نحو: قُرْفُصَاء . قُرَيْفِصَاء

✓الاسم الذي يكون مختوماً بتاء التأنيث ، نحو: أسورة . أُسَيْوِرَة

✓الاسم الذي يكون مَختوماً بياء النسب،نحو: عبقريّ . عُبَيْقِرِيّ

✓الاسم الذي يكون مَختوماً بألف ونون زائدتين، نحو : زعفران . زُعَيْفِرَان

✓الاسم الذي يكون مَختوماً بعلامتي جمع المذكر السَّالم أو جمع المؤنث السَّالم،نحو

أحمدون . أُحَيْمِدون زينبات . زُيَيْنَبَات

تصغير التَّرخيم: هونوع من أنواع التَّصغير لايحصل إلا مع الاسم الذي يحتوي على أحرف زائدة ، ويتمّ تصغير التَّرخيم بحذف كلّ الزَّوائد ، وتكون له صيغتان فقط هما : (فُعَيْل) ، (فُعَيْعِل):

✓إن كان الاسم المرَاد تصغيره أصله على ثلاثة أحرف ، يُصغّر على (فُعَيْل) نحو
أحمد وحمّاد وحامد ومحمود : كلّها تُصغّر على حُمَيْد (لأن أصلها ثلاثة أحرف)
✓فإنْ كان أصل الاسم المرَاد تصغيره على أربعة أحرف صُغّر على (فُعَيْعِل) ، نحو:
قرطاس . قُرَيْطِيس عصفور . عُصَيْفِير

. أغراض التّصغير:

حملت صيغة التّصغيرمعانٍ(ينظرفي هذه المعاني المصادرالآتية:الإنصاف في مسائل الخلاف:83/1، 128، 135، 183،شرح المفصل : 114/5،المقرب:80/2،شرح شافيةابن الحاجب للرضي الاستراباذي189-190،مغني اللبيب: 135/1،همع الهوامع:377/3-378، حاشيةالصبان على شرح الأشموني:157/3، شذاالعرف:148، النحوالوافي:683/4) متعددة ، متضادة في بعض الأحيان لم تحمل هذه المعاني صيغة صرفيّة أخرى منها:

✓. تقليل ذات الشَّيء، نحو: نُهَيْر، في نَهر
✓. تقليل كمية الشَّيء، نحو: دُرَيْهِمات، في دراهم
✓. تقريب الزَّمان، نحو: قُبَيْل الفجر، في قبل
✓تقريب المكان، نحو: السقف فُوَيْقنا، أي: فوقنا بمسافة قصيرة.
✓. تقريب المنزلة، نحو: صُدَيْقِي، في صديقي ، يقول ابن عصفورفي: أُخَيّ وصُدَيْقي ،إنّما المراد-تقريب منزلة أخيك ، وصديقك في نفسك(المقرب:80/2) .

- إظهار الشَّفقة، نحو: ذلك عُجَيْزُ يستحق العون(الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة:187) ، وقد جعل الرَّضيّ(شرح شافية ابن الحاجب للرضي:190) التَّصغير الذي يفيد الشَّفقة والتَّلطف من باب المجاز لتقليل الذات.

✓. التَّرحم، نحو: مُسَيكين، في مسكين(حاشية الصبان على شرح الأشموني:157/3) .
✓. التَّعظيم والتَّحبُّب، نحو قوله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ((أُصَيْحابي أُصَيْحابي))(المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي:513/3، 257/3، الأنصاف:113/1) .
✓. الاختصار اللفظيّ ، نحو : وُلَيْد ، فقد أغنت عن قولنا : ولدُ صغيرٌ(الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة:187) .
✓. الذَّم ، نحو: يا فُوَيْسق ، في فاسق(اللسان:459/4) .

. العَلَم: دأب اللغويون القدماء على تقسيم الكلم على ثلاثة أقسام رئيسة: اسم وحرف، وفعل، فقد جاء في ألفية ابن مالك البيت المشهور:

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثمّ حرف الكلم(ألفية ابن مالك:9)

فالعَلَم في عُرف اللغويين هو : الاسم الخاص الموضوع لمسمّى لتخليصه من الجنس أو ماوضِعَ لمعين لايتناول غيره(شرح المفصل:27/1، الأشباه والنظائر:48،همع الهوامع:281/1-288)، سواء أكان الموضوع الشخص أم المكان أم غيره ، ومنه العَلَم الذَّي يكون عارياً ن التَّركيب الإسناديّ ، والمزجيّ ، والإضافيّ ، والوصفيّ ، ومنه العَلَم المرّكب بأنواعه الآنفة، ومنه الاسم، واللقب، والكُنية بأُمّ وأبّ وغيرهما(شرح المفصل:27/1، الأشباه والنظائر:48) .

وقد يكونُ العَلَمُ مُرتجلاً وضِعَ في الأصل للمُعين ، وقد يكونُ مَنقولاً وقد يكونُ مَوضوعاً وسطاً بين الارتجال والنَّقل. وهو العَلَم بالغلبة . والعلم المنقول ، قد يكون مَنقولاً من اسم ذات ، نحو: أسماء الأشخاص والنَّبات والحيوان ، أو من اسم معنًى ، أي : من المصدر أو الصِّفة ، أي : اسم مشتق كالاسم الذَّي للفاعل والاسم الذَّي للمفعول، أومن فعل سواء أكان هذا الفعل الذي نُقِل منه الاسم ماضياً

أو كان مُضارعاً أو كان أمراً، أو غير ذلك ، أمّا العَلَم بالغلبة فهو : كلّ اسم اشتُهر به بعض ماهوله اشتهاراً تاماً ، نحو: تخصيص يثرب بالمدينة المُنَوَّرة ، وقد يكون مُضافاً ، كابن عمر(وهو عبدُ الله بن عمر بن الخطاب) ، أو بـ(ال التعريف) ، نحو : المصْحَف (كتاب الله وقرآنه الكريم) ، وقد تُحذف أل التَّعريف كما في عيوق ، وهو اسم النَّجم ، وفي النِّداء في مثل(يارحمن) و (رحمن الدُّنيا والآخرة)(شرح المفصل:1/27-41، التسهيل:1/170،همع الهوامع:1/281-288). الدَّلالة الصَّرفيّة:أجمع قدماء اللغة في تعريفاتهم لـ(علم الدَّلالَة) أنَّه فرعٌ من فروع علم اللغة يقوم بدراسة المعنى ؛ إذ كانت هذه النظرة لهذا العلم منطلقة من اعتباره مختصاً بدراسة الألفاظ المفردة ، وفي اللغة وبالرّجوع إلى معجم لسان العرب نجد أنَّ الدَّليل هو مايُستَدَل به ، والدَّليل : قد دلّه على الطَّرِيق يدلّه دَلالة ودُلالة ودِلالة ، والفتح أعلاها . والحال ذاته في الاصطلاح إذ نجد أنَّ دلالة لفظة (دلالة) في الاصطلاح مُقترناً بدلالتها في اللغة فقد انتقلت من معنى الدلالة على الطريق بالمعنى الحسيّ للفظة إلى معنى الدَّلالة على معاني الألفاظ بالمعنى العقليّ المجَرّد لها، وهذا تعريف (الشَّريف الجرجانيّ) لهذا العِلم يجمل لنا ما ذكرناه قائلاً ((كون الشَّيء بحال يلزم من العِلم به العِلم بشيء آخر، والشَّيء الأوّل هو الدَّال ، والثاني هو المدلول))(علم الدلالة،دراسة تطبيقية ونظرية،فريد عوض حيدر:11)

وعِلم الصَّرف هو أحد فروع علم اللغة المهتم بأحكام بِنيةِ الكلمة وما لحروف هذه الكلمة من الأصالة والزيادة والصحة والإعلال وشبه ذلك(شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك:582) ، فعِلمُ الصَّرفِ يُوجِّهُ اهتمامهُ إلى هيأة الكلمة والغرض من ذلك معرفة أصالة الكلمة من عدمها ، أي ما يمكن أنْ يصيبَ هذه الكلمة من زيادة واعتلال هذا من جهة ، ومن جهة أُخرى فهو يهدف إلى معرفة أثرهذه الزّيادة في معنى الكلمة وما يمكن أنْ تؤدّيه هذه الزّيادة من معانٍ إضافية أُخرى زيادة على معناها الأصليّ والحقيقيّ . فالنِّظام الصَّرفيّ للغة العربيّة يتكوّن من نقطتين أساسيتين هما : المعاني الصَّرفيّة التّي تحملها الصِّيغ المختلفة في اللغة العربيّة كالمطَاوعة والكثرة والتَّعدية ..... الخ ، والنّقطة الثّانية هي المباني الصَّرفيّة المتعلقة بالزّوائد والأدوات المختلِفة ، وتبرزالعلاقة بين المعاني الصَّرفيّة والمباني الصَّرفيّة في كون المبان الصَّرفيّة تُنتِج معانٍ صرفيّة وظيفيّة وتَنْدَرِجُ تحت هذه المباني علامات معينة مانحة المبنى الصَّرفيّ معناً واضحاً،

مثال على ذلك كلمة الزَّيدانِ،فهي بِنيَةٌ تدلُّ على التَّثنية، والألف والنُّون علامة التَّثنية هي ماجعلتها تدلُّ على ذلك(اللغة العربيّة معناها ومبناها،تمّام حسّان:82) . ويمكن التَّنويه إلى الفائدة الكبيرة لهذاالعِلم كونه يَصونُ اللسان عن الوقوع بالخطأفي المفردات ويراعي قانون اللغة العربيّة في الكتابة ، فهو بحقّ من أجلّ علوم العربيّة موضوعاً وأعظمها خطراً وأحقّها بأنْ يُعنَى به ؛ لأنَّه يدخل في صميم اللفظ العربيّ ويجري مَجرى الميزان والمِعيار، وإذا ما رُوعِيت قواعدهذا العِلم خلَتْ المفردات المستعملة في الكلام من مُخالفة القياس تلك المخالفات التي تُخلّ بفصاحة الكلام وتُبطِل معهافصاحة المتكلمين(الكامل في النحووالصرف ، علي محمود النابي:8) .

المبحث الأول

على الرَّغم من كثرة الآيات في القرآن الكريم التي تتحدّث عن أمورٍ كثيرةٍ تَخُصُّ الإيمان والتَّشريع والتَّحليل والتَّحريم وقصص الأنبياء،غيرأنَّ القرآن الكريم لم يُكثِر من ذكر أسماء الأشخاص رجالاً ونساءً، فما بالُك إذا كانت هذه الأسماء قد جاءت بصورة مُصغّرة،فهي لم تجاوز خمسة أعلام ؛ولذلك سنقوم بعرض هذه الأعلام وعلى النحو الآتي :

أ. أعلام الأنبياء والرُّسل:

وقد ورد علمان من الأعلام التي وردت بصورة مُصغّرة في القرآن الكريم من أعلام الرُّسل والأنبياءهما:

1. سُلَيْمان: وقد تكرّر ورود هذا العلم (17) مرّة في القرآن الكريم ، وسُليمان هوعلم على نبيّ الله الكريم ابن نبيّ الله داود (عليهما السَّلام)، الذّي آتاه الله الفَهم والحكمة، والذّي علّمه منطق الطَّير وأوتي من كلّ شيء، والذّي سُخرت له الرّيح والجنّ والإنس في قوله عالى((وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ))(سبأ/12، وينظر: البقرة/102(2)، النساء/163،الأنعام/84، الأنبياء/78، 79، 81، النمل/15، 16، 17، 18، 30، 36، 44، ص/30، 34)

وسُليمان: تصغيرُ سَلْمان على وزن (فَعْلان) وقيل الألف والنّون فيه مزيدتان وأصله سُليم تصغير سَلْم بفتح السّين وسكون اللام(اللسان:300/12، الجدول في إعراب القرآن:219/1-220) ، وهذا الاسم عربيُّ البناء والمعنى ، على الرَّغم ممّا قِيل في أصله ؛ إذ قِيل ((عبرانيّ وقد تكلّمت به العرب في الجاهليّة))(المعرب للجواليقي:239)، وذكر أنّه ممنوع من الصَّرف لعلتي العلميّة والعُجمْة، فهو مثل هامان وماهان وسامان(البحر المحيط:487/1) ، ولعلّ الذّي دفعهم إلى القول بعُجمَته أنّ مُسمّاه نبيّ من بنيّ إسرائيل ؛ وهنا ينبغي التّركيز على أنّ القرآن نزل بلسان العرب ، ولفظة سُليمان كانت معروفة ، وقد جاء القرآن مُوافقاً للسان العرب ، وسُليمان العربيّة يقابلها(شلوم) العبريّة مأخوذة من الجذرالعبريّ (شَلَم)(من إعجازالقرآن ،أ.رؤوف أبوسعدة:159/2) والمصدرمنه(شلُوم) ويعني ربياًالسَّلم السِّلم والسَّلام ، وهذا يعني أنّ اسم نبيّ الله سُليمان(عليه السَّلام) في العبرية(شلُوم) ومعناه المسَالم،كما ذُكر أنّه في العبرية إذا صُغّرالمصدر (شلُوم) تضاف إليه النُّون فيُقال (شلومون)(المصدر السابق:159/2-162) وهو اسم مُصغّر

في العبريّة ، وهكذا فقد جاءت سُليمان في العبريّة والعربيّة لمعنًى واحد وهو المسَالم ، والدَّليل في ذلك في قصة سُليمان مع ملكة سبأ، يجيء عقب سُليمان بالمرادف القريب منه الذي يوضّح معنى سُليمان في قوله تعالى((إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (31))) (النمل/30-31)، أي:جيئوني سَلماً مسالمين ، وقدجاءالقرآن باسم نبيّ الله (شلومو) (شلومون) فأصاب المعنى وأصاب البِنيَة،أي بناء الاسم على التَّصغير

2. شُعَيْب: وقد ورد ذكره في القرآن (11) مرة ، وهو شُعَيْب بن ميكيل بن يشجربن مدين بن إبراهيم عليه السَّلام ، رسول الله إلى قومه مدين ، يدعوهم إلى أنْ يعبدوا الله وألا ينقصوا المكيال والميزان ولا يبخسوا الناس أشياءهم ولايعثوا في الأرض مفسدينَ ، وكذّبه قومه وآذوه فأخذتهم الصَّيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ، فقد قال تعالى ((وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)) (الأعراف/85وينظر: الأعراف/88، 90، 92(2)،هود/84، 87، 91، 94،الشعراء/77، العنكبوت/36)، وكان يُقال له خطيب الأنبياء لحسن مراجعته قومه(تفسير القرطبي:247/7) .

وشُعَيْب:اسم عربيٌّ(الكتاب:235/3)،وزنه(فُعَيْل) ذُكِرَأنّه تصغير(شَعْب) اسم جبل ،أو(شِعْب)الطَّريق في الجبل، أو تصغير(أشعب) كما قالوا في تصغير أسود سُويد وما يشبه ذلك ، وهو يسميه أهل النحو ترخيم التصغير(جمهرة اللغة:343/1 ، البحر المحيط:التاج:145/3،الجدول:334/12،الآلوسي:412/4) .

ب . أعلام الصَّالحين

عُزَيْر: وقد ورد ذكره مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى((وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)) (التوبة/30).

قرأ عاصم والكسائيّ بتنوين (عُزَيْر) والباقون من غيرتنوين (الزمخشري:263/2،المحرر الوجيز:23/3، الرازي :29/16،الدر المصون:38/6،اللباب:68/10)،وهو علم على رجل صالح من بنيّ إسرائيل اختُلف في نبوته ، والراجح أنّه من الأولياء والصَّالحين

لّمه الله التَّوراة بعد أنْ قُتِل عُلماء بني إسرائيل ، فلم يصدّق الناس حتى أخذ القلم وكتب التَّوراة كلّها بيده ، فقال جُهَّالهم لم يفعل ذلك إلا لأنّه ابن الله تعالى الله عن ذلك .

عُزَيْر: قِيل إنّه أعجميّ مُعرب من أصل عبرانيّ ، وأنَّه وافق بناؤه بناء في العربيّة(المعرب: 278) ، وقِيل إنَّه عربيٌّ من التَّعزير وهو التَّعظيم(اتحاف فضلاء البشر:302)من مادة (عَزَرَ) ، وهي تعني الإعانة والتَّعظيم(ديوان الأدب:435)،يُقال ((عَزره عَزْراً وعَزّره انه وقوّاه ونصره))(جمهرة اللغة:705/2، الصحاح: 744/2 ، اللسان: 563/4 ، التاج:26/13-27) ، وحين نَرُدُّه إلى الأصل العِبريّ فهو يأتي من الجذر (عَزَر)(من إعجاز القرآن: 203/2) الذّي يشترك مع الجذر العربيّ بمعنى العون والتأييد والنَّصر ، والقرآن لا يستخدم (عَزَر) إلا في هذا المعنى وحده ، و(عُزَيْر) في العبريّة معناه عُزِيْر . بكسر الزَّاي . اسم فاعل بمعنى ناصر ، والعربيّة الفُصحى لايوجد فيها فُعِيْل

. بكسر العين . فقد جِيءَ به في القرآن على أقرب الأوزان العربيّة إليه وهو (فُعَيْل) ، فأصبح (عُزَيْر) كالذّي في القرآن ، وليس المراد منه هنا التصغير ، فالعربيّة قد صاغت أسماء نادرة على (فُعَيْل) لا يُراد منها تصغيراً من مثل : لُجين التي يُفهم منها معنى الفضة(اللباب في علوم القرآن:68/10 ، الجدول: 322/1، من إعجاز القرآن : 203/2) .

ج . أعلام الأقوام : قُرَيْش :

ورد هذا العلم في القرآن الكريم مرة واحدة فقط قوله تعالى((لإِيلافِ قُرَيْشٍ))(قريش/1) ،علم اسم قبيلة من أشرف القبائل العربيّة ، هي القبيلة التي ينتسب إليها رسولنا الكريم (عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتمّ التسليم) ، قُرَيْش: اسم مُصغّر جاء على زنة (فُعَيْل) ، وهو من القَرْش ، أي الجمع والكسب(ديوان الأدب: 338 ، مقاييس اللغة:70/5) ، من قول العرب قَرَشَ يَقْرِشُ ويَقْرُشُ قَرْشاً،وبه سُميت قُرَيْش(اللسان:334/6-335)؛لأنّ قصيّاً قَرَشها،أي: جمعها(جمهرة اللغة: 347/2)،أو لتَجَمَّعهم بعد التَّفَرُّق(البحر المحيط:513/8)من تَقَرّش القوم ، أي : تَجَمَّعُوا ، وقِيل: قُرَيْش دابة في البحر تأكُل الدواب جميعها، ولاتُؤكَل، ومنها سُميت قبيلة قُرَيْش(اللسان:334/6-335 ، القاموس المحيط: 602)، أو أنْ يكون مُصغّراً من مزيد الثلاثي، فيكون تصغيره صغير ترخيم من قُوَيْرش تصغير قارش والجمع قُرُش(الجدول : 410/30).

د . أعلام الأماكن : حُنَيْن:

هو علم على اسم وادٍ بين مكة والطَّائف ، دارت فيه معركة من معارك الإسلام مع الكفر ، بعد فتح مكّة ، وقد عاتب الله جلّ في ه ، المؤمنين في ذلك اليوم فقال((لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ))(التوبة/25)

حُنَيْن : عَلَمٌ مُذَكَّرٌ مُصغّر مُنصرِف على وزن(فُعَيْل)،قد يكون تصغير ترخيم لـ(حنان)وهوالرّحمة(ينظر: معجم البلدان : 313/2) إذ (يُنظر فيه إلى الزيادات الثابتة في الاسم المحقّر،فتُحذف ثلاثيّاً كان الاسم أو رباعيّاً)(التكملة:504)،أو أنْ يكون تصغير(الحِنّ)،وهو حيٌّ من الجنّ(معجم البلدان:313/2)،وقد يكون من(حنَّ إليه حنيناً؛أي اشتاق،وكذلك حنَّت النَّاقة،أي صوّتت)(ديوان الأدب:589) وذُكِرَ أنَّه سُمّي حُنَيْن باسم رجل؛وهوحُنَيْن بن قانية(التعريف ، السهيليّ : 123)،ولما كان حُنَيْن علم لوادي يقع بين مكة والطَّائف(معاني القرآن للفراء : 429/1)فإنَّه يُرَجّح أنْ يكونَ حُنَيْن اسماً لمكان يقع بين مكانين؛لأنَّه جاء في كلام العرب وزن (فُعَيْل) لا يُرادُ بِهِ الاسم المصغّر ؛ وإنّما يُرَادُ به الجمع بين شيئين ، مثل الحَمْر سُمّيت كُميتاً ؛ لأنَّ لونها بين لونين (حُمرة مخالطها سواد ، ولم يخلص فإنما حَقَّرُوها ؛ لأنَّها بين السَّواد والحُمْرَة. ولم يخلص أنْ يُقال له أسود ، ولا أحمر وهو منها قريبٌ)(الكتاب: 471/3)،

ويمكن أنْ يُقاس عليه حُنَيْن ، فهو ليس في مكّة، وليس في الطَّائف. وعليه فالعَلَم حُنَيْن اسم للوادي الواقع بين مكانين، وهو اسم جامد جاء على وزن الاسم المصغّر.

المبحث الثاني

منع سيبويه تصغيرَ العَلَم، وقال (إنّما يُحقّر الاسم غيرالعَلَم الذّي يلزم كلّ شيء من أمته نحو : رجل وامرأة)(الكتاب: 480/3) وذهب علماء النحو بعده إلى أنَّ التّصغير لا يُبطل العلميّة مستشهدينَ بقول الشَّاعر(الأعشى)(ارتشاف الضرب : 79/2، هـ الهوامع: 293/1 ، ديوان الأعشى : 65):

أَتَيتُ حُرَيْثاً زائِراً عَن جَنابَةٍ وَكانَ حُرَيثٌ عَن عَطائِيَ جامِدا

((يريد الحارث بن وعلة الذُّهليّ ، ولو كان مُنكراً لأدخل عليه أل))(ارتشاف الضرب: 97/2) . أمّا أسماء الأنبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام ، فلا يدخلها التَّصغير ألبتة إلا أسماء قد نَطَق بها القرآن على صيغة تشبهه(اللباب في علوم الكتاب: 210/9) ؛ لذلك فالأعلام التي وردت بصورة مُصغّرة في القرآن الكريم ، والتي عرضنا لها في المبحث الأول ، فإنَّ التَّصغير فيها كان على النَّحو الآتي :

. أسماء ذُكِرَتْ في القرآن وقد وردَتْ عن العرب بهذه الصُّورةِ ، ولا دلالة في هذه الأسماء على التَّصغير ، وبرز هذا الشَّيء واضحاً جليّاً في علمين من الأعلام الخمسة وهما:

1. سُليمان: الذّي قِيل فيه أنَّه مُصغَّر لـ (سَلمان) ، أو هو(سُليم) مُصغّر(سَلَم) والألف والنُّون زائدتان . إنَّ هذه الصِّيغة قد جاءت في القرآن الكريم من قبيل المبالغة في التَّصغير للتحبُّب والتَّدليل في أسماء الأ لام .
2. . عُزَيْر : فقد جاء على وزن (فَعَيْل) من (عَزَرَ) الذّي يعني الإعانة والتَّعظيم وقد قِيل إنَّه من الأصل العبرانيّ (عُزِير) قُرِّبَ إلى وزن أقرب إليه في العربيّة وهو (عُزَيْر) ، وليس المقصود منه التَّصغير ؛ لأنَّ العربيّة قد صاغت أسماء نادرة على (فُعَيْل) لا يُراد منها التَّصغير ، مثل : لُجَيْن التي معناها: الفضة . فهو ليس بتصغير وإنّما جاء على هيأة التَّصغير في لسان العرب ، فهو يشبه سُليمان الذّي جاء على مثال عُثَيْمان وعُبَيْدان . وردت في القرآن أعلام جاءت على وزن الاسم المصغّر ، وهذه الأعلام هي

- ✓حُنين : ع لم مُصغَّر على وزن (فُعَيْل) اسماً لمكان يقع بين مكانين ، فهو وادٍ يقع بين مكّة والطَّائف ، وهو يُشبه بذلك (كُمَيْت) ، وهي الخَمْر التي يجمع لونها بين الحُمرة والسَّواد ، فَقِيس(حُنَيْن) بـ(كُمَيْت)، وغيرها .
- ✓. شُعَيْب :علم لنبيّ من أنبياء الله على وزن (فُعَيْل) يجوز أنْ يكون مُصغَّراً لـ (شَعْب أو شِعْب) أو تصغيرَ ترخيم لـ (أَشْعَب)، ولفظة (شَعْب) من الأضداد ، فهي تدلُّ على الاجتماع والافتراق ، فإنْ كان اسم (شُعَيْب) من مادة شَعْب الدَّالّة على الاجتماع ، فهو الذّي يجمع بين النَّاس على توحيد الله سبحانه وتعالى ، وإنْ كان من شَعْب الدَّالَّة على الافتراق ، فهو الذّي فرّق بين الحق والباطل . وقد اختير أنَّه وضِعَ مُرتجلاً هكذا على هذا الوزن ، (فُعَيْل) وقِيل إنَّه كان يُقال له: خطيب الأنبياء لحُسن مراجعته لقومه .

✓ قُرَيْش: هو علم على أعظم وأجلّ قبيلة عربيّة في أرض الحجاز على وزن (فُعَيْل) تصغير قرش،أوتصغير ترخيم لـ (قارش)،وقد جاء التَّصغير في قُرَيْش للتَّعظيم والدَّلالَّة على معنى الجمع؛وقد قِيل إنَّهم سُمُّوا بذلك لتقَرّشِهم،أي لانشغالهم بالتقرّش الذّي هوالتَّكسُّب بالتِّجارة،قال الفرّاء هومن(التقرُّش بمعنى التَّكَسُّب)(البحرالمحيط:513/8، الآلوسي:239/30)

الخاتمة

تمَّثل القيمة العلميّة للبحث العلميّ في وصوله إلى نتائجَ صالحةٍ لأنْ تكونَ بداياتٍ لأبحاثٍ علميّةٍ أُخرى، ولعلَّ أبرز ما توصل إليه البحث من نتائج الآتي

1. أنَّ الأعلام التّي جاءت بصورة مُصغّرة في القرآن الكريم هي خمسة ، وقد جاءت على النَّحو الآتي
   - ✓ الأنبياء والرُّسل : سُلَيْمان . شُعَيْب
   - ✓ الصَّالحين : عُزَيْر
   - ✓ الأقوام : قُرَيْش
   - ✓ . أعلام الأماكن: حُنَيْن
2. وردت جميع الأعلام على وزن (فُعَيْل)
3. وقد وجّه بعض منه على أنّه مُصغَّر تصغير ترخيم ، كما في (حُنَيْن) و (شُعَيْب) و (قُرَيْش) .
4. للتَّصغير أغراض ومعانٍ عديدة ، ومن المعاني التي شملت الأعلام التَّي جاءت بصورة مُصغّرة في القرآن الكريم : التَّعظيم والتَّحبُّب والتَّدلل.
5. أنّ أسماء الأنبياء عليهم وعلى نبينا الصَّلاة والسَّلام ، لا يدخلها التَّصغير ألبتة إلا أسماء قد نَطَق بها القرآن على صيغة تشبه التَّصغير ؛ ولذلك وردت هذه الأعلام عن العرب بهذه الصُّورة ، ولا دلالة في هذه الأعلام على التَّصغير ك (سُليمان و شُعَيْب) أو أنَّها جاءت على وزن الاسم المصغّر ، وهذه الأعلام هي (حُنَيْن . عُزَيْر . قُرَيْش)
6. **أنَّ كلّ ما في القرآن الكريم عربيٌّ دون استثناء، حتَّى الألفاظ التي نصَّ العلماء على عُجمتها، هي** عربيّة، وإطلاق مصطلح الأعجميّ عليها إشارة إلى أصلها، والأمر نفسه ينطبق على الأعلام القرآنيّة؛ فالأعلام . التّي ثبت في القرآن أنَّها تدلُّ على مُسمَّى من مَم سابقة، لُغتُها غير العربيّة التّي نزل بها القرآن . هي أعلام أعجميّة اصطلاحاً؛ وذلك لعُجمَة المسمَّى عن العربيّة، بغض النَّظر عن لفظها، سواء أكان على مِنهاج العربيَّة في النُّطق، أم كان لفظه عربيّاً. وبتعبيرٍ أوضح أَنَّ الأعلام التّي جاءت في القرآن كلّها لفظها عربيّ ، أمّا مدلولها فينقسم على قسمين: قسمٌ عربيّ، يدلّ على مُسمّى معروف وقت نزول القرآن، وقسمٌ آخر يدلُّ على مُسمّى من أُمَم أُخرى غير أُمة العرب وقت نزول القرآن، وهذا ما اصْطُلِح عليه بالأعجميّ.

وبعد ... فإنّي لا أزعُم إيفاء دراسة الأعلام القرآنيّة حقَّها، ولا الوصول بها إلى درجة الكمال ؛ لأنَّ الكمال المطلق لله وحده ، وكذلك لا أزعُم الإحاطة بأسرار لغة القرآن الكريم؛ فالإحاطة بإسرارها أمرٌ لا يمكن زعمه مهما كانت الوسائل ؛ لأنَّ الباحثة تشعر بالقصور والتَّقصير أمام أسلوب يستحيل على البشر محاكاته ؛ فهو كلام الله، ولكن يكفيني المحاولة والإخلاص فيها ؛ وأسأل الله القدير تعالى اسمه أنْ يكونَ هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأنْ ينتفع به طلاب لغة القرآن الكريم ، وأنْ يتجاوز عن الخطأ ، ويلهمني الصَّواب ، وأنْ يغفِرلي لوالديّ، إنَّه سميعٌ مجيب ، وآخر دعوانا أنْ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين محمّد الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

المصادر

القرآن الكريم

المهذب في علم التصريف، د.هاشم طه شلاش، د.صلاح مهدي الفرطوسيّ، د.عبد الجليل العانيّ، مكتبة التربيّة الأولى(ابن رشد) 167 حامعة بغداد ، بيت الحكمة، د.ت.

ارتشاف الضّرب من لسان العرب (لأبي حيّان الأندلسيّ ت745هـ) ، تحقيق مصطفى أحمد النّماس ،1384 هـ.

الأشباه والنظائر في النحو، السيوطيّ(ت911هـ)، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط1406،1هـ.

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النّحويين البصريّين والكوفيّين، لأبي البركات عبد الرّحمن بن محمّد بن أبي سعيد الأنباريّ(ت 577هـ)، تحقيق محي الدين عبدالحميد، دار الفكر، 1982م.

البحر المحيط (لأبي حيَّان الأندلسيّ أثير الدّين محمّد بن يوسف ت745هـ) ، مطبعة السَّعادة ، القاهرة ، 1328هـ

التعريف والإعلام فيما أُبهم من الأسماء والأعلام في القرآن الكريم، (أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن السهيليّ ت 581هـ)، تحقيق الأُستاذ عبد مهنا ـ الأزهر ـ القاهرة.

التعريفات(لأبي الحسن علي بن محمّدبن علي المعروف بالسَّيدالشَّريف الجرجانيّ ت816هـ)، دارالشُّؤون الثّقافيّة ،1406هـ-1986م.

التّفسيرالكبير،المسمَّى(مفاتيح الغيب)الفخر الرازيّ(محمّدبن عمر ت606هـ)، المطبعة البهيّة المصريّة ، ط1 ،1938م.

التكملةلأبي علي الفارسيّ(ت377هـ)،تحقيق كاظم بحر مرجان، مطبعة مديرية دار الكتب جامعة الموصل،1981م.

الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبدالرحيم صافي(المتوفى: 1376هـ)، دار الرشيد ، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت، ط4، 1418

الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: 756هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم ، دمشق

الصَّحَّاح، تاج اللُّغة وصحاح العربيّة، إسماعيل بن حمَّاد الجوهريّ(ت393هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، ط2 ،1399هـ-1979م.

الصرف العربي أحكام ومعانٍ، د.محمّد فاضل السامرائيّ ، دار ابن كثير للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا، ط1، 1434هـ.

ألفية ابن مالك،محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني،أبوعبد الله ،جمال الدين(المتوفى: 672هـ)،دار التعاون

القاموس المحيط، مجد الدّين الفيروز آباديّ (ت 817هـ)، دار الفكر، بيروت ، 1978م.

الكامل في النحو والصرف والاعراب لاحمد قيس ، دار الرشيد ، دمشق، 1978م

الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل من وجوه التأويل،جارالله محمودبن عمرالزمخشريّ(ت538هـ)،دار الكتاب العربيّ،بيروت،د.ت.

اللباب في علوم الكتاب(تفسير ابن عادل) ، (لأبي حفص سراج الدّين عمر بن علي بن عادل الحنبليّ الدّمشقيّ النّعمانيّ)،تحقيق عادل أحمدعبد الموجود وعلي معوّض، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1998م.

اللغة العربية معناها ومبناها، د.تمّام حسّان،الهيأة المصريّةالعامة للكتاب،1973م.

المحرّرالوجيزفي تفسيرالكتاب العزيز،عبدالخالق ابن عطية(ت541هـ)،تحقيق أحمدصادق الملاح،المجلس الأعلى للشّؤون الإسلاميّة، القاهرة، 1974م.

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبويّ ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة بريل، 1936م.

المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى/أحمد الزيات/حامدعبد القادر/محمدالنجار)، دارالدعوة.

المعرب من الكلام الأعجميّ، أبو منصور الجواليقيّ، دار القلم، دمشق.
المقرّب،ابن عصفورالإشبيليّ(ت669هـ)،تحقيق أحمدعبدالسّتارالجواريّ،وعبد الله الجبوريّ، مطبعة العانيّ ، بغداد.
الموسوعة النحويّة والصرفيّة الميسرة، أبو بكر علي عبد العليم، مكتبة الساعي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004م
النّحو الوافيّ مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغويّة المتجدّدة ، د. عبّاس حسن، دارالمعارف المصريّة، مصر، ط4.
تاج العروس من جواهرالقاموس،الزّبيديّ(مُحبّ الدين محمدمرتضى الحسينيّ ت1205هـ)، تحقيق لجنة من الأساتذة.
تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، محمّد بن عبدالله بن مالك(ت672هـ) ، تحقيق محمّد كامل بركات، دار الكتاب العربيّ، القاهرة.
فسير الآلوسيّ المسمَّى(روح المعاني في تفسير القرآن العظيم السَّبع المثاني)، للآلوسيّ(لأبي الفضل شهاب الدّين السَّيد محمود ت1270هـ)، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت، لبنان، د.ت.
تهذيب اللغة، الأزهريّ(لأبي منصور محمّد بن أحمد ت370هـ)، تحقيق إبراهيم الأبياريّ، دار الكتاب العربيّ، ومطابع سجل التُّراث، القاهرة، 1967م.
جامع الأحكام (الجامع لأحكام القرآن الكريم)، القرطبيّ(لأبي عبد الله محمّد بن أحمد الأنصاريّ ت671هـ)، دار التُّراث العربيّ، بيروت، 1965م.
جمهرة اللغة، ابن دريد(لأبي بكر محمّد بن الحسن الأزديّ ت321هـ)، مطبعة جديدة بالأوفست ، دار صادر، بيروت.
حاشية الصَّبان على شرح الأشمونيّ على ألفية ابن مالك ، الصَّبَّان(أحمد بن محمّد بن علي ت1206هـ)، دار إحياء الكتب العربيّة، عيسى البابي.
ديوان الأدب، (أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي ، (المتوفى: 350هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، هـ – 2003 م.
ديوان الأعشى الكبير(ميمون بن قيس ت 7هـ)، شرح وتعليق د.محمد حسين، المطبعة النموذجية، مصر
شذا العرف في فن الصَّرف، أحمد الحملاويّ، مصطفى الحلبيّ ، القاهرة، 1968م.
شرح ابن الناظم على ألفيةابن مالك، (بدر الدين محمّد بن محمّد بن مالك، المعروف بابن الناظم ت 686هـ)، المطبعة العلويّة، النجف، 1342هـ.
شرح الرّضيّ(شرح شافية ابن الحاجب لرضي الدّين محمّد بن الحسن الاستراباديّ ت686هـ) ، تحقيق محمّد نور الحسن ومحمّد الزفزاف ومحمّد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1975م.
شرح المفصّل ، ابن يعيش(موفق الدّين يعيش بن علي ت644هـ) ، دار الطّباعة المنيريّة ، مصر.
م الدلالة دراسة تطبيقيّة نظرية،فريدعوض حيدر،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة، ط1، 1999م.
في التطبيق النحويّ والصرفيّ، د.عبده الراجحيّ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، د.ت.
كتاب سيبويه(لأبي بشرعمروبن عثمان بن قنبرت180هـ) ،علّق عليه ووضع حواشيه وفهارسه د.إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان ، ط1 ، 1999م.
لسان العرب (لابن منظور، جمال الدّين محمّد بن مكرم ت711هـ)، مصورة عن مطبعة بولاق.
معاني القرآن،لأبي زكريايحيى بن زياد الفراء(207هـ)،عالم الكتب،بيروت،ط2 ،1980م.
معجم البلدان، ياقوت الحمويّ(ت 626هـ) ، دار صادر ، بيروت ، 1955م.

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،(عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف،أبومحمد،جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ))، تحقيق: د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله ، دار الفكر – دمشق، ط6، 1985م.

مقاييس اللغة، أحمد بن فارس(ت 395هـ) ، دار إحياء الكتب العربيّة ، عيسى البابيّ، ط1، 1369م.

من إعجاز القرآن ، في أعجميّ القرآن، وجه في إعجاز القرآن جديد ، العلم الأعجميّ في القرآن مفسّراً بالقرآن ، محمود رؤوف عبد الحميد أبوسعدة، دار الهلال، 1411هـ. 1991م.

نتائج الفكر في النَّحو للسُّهَيلي(أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السُّهَيلي (المتوفى 581 هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1412 - 1992 م.

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدّين السّيوطيّ(ت911هـ)،ج1 تحقيق عبدالسلام محمدهارون، د.عبد العال سالم مكرم/الأجزاء2-7 تحقيق عبدالعال سالم مكرم، دار البحوث العلميّة، الكويت، 1975م، 1980م.